

Distr.: Limited
18 October 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون

اللجنة الأولى

البند 98 (م م) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

أستراليا، ألمانيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، زامبيا، سويسرا، العراق، الفلبين، لبنان، المكسيك، ملاوي، النرويج، النمسا، هولندا (مملكة -): مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قرارها 71/63 المؤرخ 2 كانون الأول/ديسمبر 2008 المتعلق باتفاقية الذخائر العنقودية وقراراتها 54/70 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 45/71 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2016 و 54/72 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 54/73 المؤرخ 5 كانون الأول/ديسمبر 2018 و 62/74 المؤرخ 12 كانون الأول/ديسمبر 2019 و 62/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 47/76 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2021 و 79/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022 و 32/78 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2023 المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية،

وإن تعيد تأكيد تصميمها على أن تضع حدا إلى الأبد للمعاناة والإصابات التي تسبب فيها الذخائر العنقودية لدى استخدامها، أو حينما لا تؤدي وظيفتها على النحو المتوخى، أو عند التخلي عنها،

وإن تعرب عن أسفها لاستخدام الذخائر العنقودية في نزاعات جرت في الآونة الأخيرة ونزاعات جارية وما نجم عن ذلك من زيادة ملحوظة في الإصابات بين المدنيين، وتناشد الذين يواصلون استخدام الذخائر العنقودية أن يتوقفوا عن القيام بأية أنشطة من هذا القبيل فورا،

وإن تدرك أن مخلفات الذخائر العنقودية تتسبب في قتل أو تشويه المدنيين، بمن فيهم النساء والأطفال، وتعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأسباب عدة منها فقدان سبل كسب الرزق، وتعرقل المصالحة والتأهيل والتعمير في مرحلة ما بعد انتهاء النزاع، وتؤخر عودة اللاجئين والمشردين داخليا أو



تحول دونها، ويمكن أن يكون لها تأثير سلبي على مساعي بناء السلام والمساعدة الإنسانية المبذولة على الصعيدين الوطني والدولي، وتتسبب في عواقب وخيمة أخرى تستمر آثارها لسنوات طويلة بعد استخدامها،

وإنّ يساورها القلق من الأخطار التي يمثلها حجم المخزونات الوطنية الكبير من الذخائر العنقودية المحتفظ بها والمنقولة أيضا لاستخدامها في العمليات، وتصميما منها على كفاءة الإسراع بتدميرها،

وإنّ ترحب بالإنجاز المهم المتمثل في وفاء جميع الدول الأطراف في الاتفاقية بالتزاماتها بموجب المادة 3، بعد تدمير بيرو وجنوب أفريقيا لمخزوناتهما من الذخائر العنقودية،

وإنّ تدرك أثر الذخائر العنقودية على النساء والرجال والفتيات والفتيان، وأهمية قيام الدول المعنية بتقديم المساعدة الملائمة التي تراعي نوع الجنس والسن إلى ضحايا الذخائر العنقودية،

وإنّ تعتقد أنه من الضروري الإسهام بفعالية وكفاءة وعلى نحو منسق في التصدي للتحدي المتمثل في إزالة مخلفات الذخيرة العنقودية في شتى بقاع العالم، وضمان تدميرها،

وإنّ تضع في اعتبارها ضرورة التنسيق الكافي للجهود المبذولة في شتى المحافل، بوسائل منها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة⁽¹⁾، من أجل صون حقوق ضحايا مختلف أنواع الأسلحة وتلبية احتياجاتهم على النحو الكافي، وتصميما منها على تجنب التمييز بين ضحايا مختلف أنواع الأسلحة،

وإنّ تؤكد من جديد أن المدنيين والمقاتلين يظلون، في الحالات غير المشمولة باتفاقية الذخائر العنقودية⁽²⁾ أو بالاتفاقات الدولية الأخرى، تحت حماية وسلطة مبادئ القانون الدولي المستمدة من الأعراف المرعية ومن مبادئ الإنسانية ومما يمليه الضمير العام،

وإنّ ترحب بالخطوات المتخذة في السنوات الأخيرة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي في سبيل حظر أو تقييد أو وقف استخدام الذخائر العنقودية وتخزينها وإنتاجها ونقلها، وإنّ ترحب أيضا في هذا الصدد بانضمام جميع دول أمريكا الوسطى منذ عام 2014 إلى الاتفاقية، محققة بذلك تطلعها إلى أن تصبح أول منطقة خالية من الذخائر العنقودية في العالم،

وإنّ تؤكد دور الضمير العام في الارتقاء بمبادئ الإنسانية، كما يدل على ذلك النداء العالمي لوضع حد لمعاناة المدنيين الناجمة عن الذخائر العنقودية، وإنّ تقر بالجهود المبذولة لهذه الغاية من قبل الأمم المتحدة، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتلاف المناهض للذخائر العنقودية، والعديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى في شتى أنحاء العالم،

وإنّ تلاحظ أنّ ما مجموعه 124 دولة قد انضمت إلى الاتفاقية منها 112 دولة طرفاً و 12 دولة موقعة، وإن كانت تحيط علما بأن الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية أعرب عن أسفه العميق للقرار الذي اتخذته ليتوانيا⁽³⁾ مؤخراً، في إطار ممارسة سيادتها الوطنية، بالانسحاب من الاتفاقية وفقا للمادة 20 منها،

(1) United Nations, *Treaty Series*, vol. 2515, No. 44910

(2) المرجع نفسه، المجلد 2688، الرقم 47713.

(3) انظر: 6 CN347 2024 TREATIES-XXVI (إشعار الوديع).

وإذ تشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود في التعجيل بعملية تحقيق عالمية للانضمام، وإذ تقر بالدعوة التي وجهتها الدول الأطراف وغيرها من الجهات المعنية إلى جميع الدول التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها إلى أن تفعل ذلك، على سبيل الأولوية، ولا سيما في السياق الحالي، لمنع أي انسحاب منها، من أجل تعزيز الالتزام العالمي بمعايير الاتفاقية والتقييد الصارم بها، بما في ذلك التثبي بكل السبل الممكنة عن استخدام الذخائر العنقودية واستحداثها وإنتاجها وتخزينها ونقلها،

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمر الاستعراضي الثاني للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، المعقود في جنيف، في الفترة من 25 إلى 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وفي 20 و 21 أيلول/سبتمبر 2021، ولا سيما اعتماد إعلان لوزان المعنون "حماية الأرواح، وتمكين الضحايا، وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية" وخطة عمل لوزان للفترة 2021-2026⁽⁴⁾ من أجل دعم التنفيذ الكامل والفعال للاتفاقية،

وإذ ترحب بالحوار الذي أجره رئيس الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية مع الدول غير الأطراف في الاتفاقية، دعماً للانضمام العالمي إلى الاتفاقية، بما في ذلك حلقات العمل التي نظمت مع دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي،

وإذ تحيط علماً بمقترح رئيس الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية عقد جلسة تحاور بشأن التحديات الأخيرة التي تواجه المعيار الذي أرسته اتفاقية الذخائر العنقودية وآثار ذلك على الأهداف الأعم المتمثلة في نزع السلاح للأغراض الإنسانية والسلام والتنمية،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتكليف رئيس الاجتماع الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية بإجراء مزيد من المشاورات وبأن يعقد، بمؤازرة من وحدة دعم التنفيذ، سلسلة من الحوارات المفتوحة أمام الدول الأطراف وغيرها من الجهات المعنية للتفكير في الشواغل والتحديات التي تواجه الاتفاقية ومعاييرها، وأن يقدم توصيات بشأن سبل المضي قدماً لينظر فيها الاجتماع الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية،

وإذ تسلم بأهمية المشاركة الكاملة وتكافؤ الفرص من أجل المشاركة المجدية للنساء والرجال في عمليات نزع السلاح وفي القرارات المتعلقة بالسياسات والبرامج ذات الصلة بالاتفاقية،

1 - **تحث** جميع الدول غير الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية على التصديق عليها أو الانضمام إليها في أقرب وقت ممكن، وتحث جميع الدول الأطراف على الترويج للانضمام إلى الاتفاقية من خلال الاتصالات الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف وأنشطة الدعوة والوسائل الأخرى؛

2 - **تؤكد** أهمية تنفيذ الاتفاقية والامتثال لها بصورة كاملة وفعالة، بوسائل منها تنفيذ خطة عمل لوزان، حسب الاقتضاء؛

3 - **تعرب عن بالغ القلق** إزاء عدد الادعاءات أو التقارير أو الأدلة الموثقة عن نقل واستخدام الذخائر العنقودية في بقاع مختلفة من العالم، وإزاء ما ينجم عنها من زيادة ملحوظة في الإصابات بين المدنيين وغير ذلك من العواقب التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة؛

(4) CCM/CONF/2021/6، المرفقان الأول والثاني.

- 4 - **تحث** جميع الدول الأطراف على تزويد الأمين العام بمعلومات كاملة في الوقت المناسب طبقاً لما هو مطلوب بموجب المادة 7 من الاتفاقية من أجل تعزيز الشفافية والامتثال للاتفاقية؛
- 5 - **تدعو** جميع الدول التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها إلى أن تقدم طواعية المعلومات التي يمكن أن تزيد من فعالية عمليات التطهير من مخلفات الذخيرة العنقودية وتدميرها وما يتصل بها من أنشطة؛
- 6 - **تكرر تأكيد** دعوة الدول الأعضاء غير الأطراف للمشاركة في حوار متواصل بشأن المسائل ذات الصلة بالاتفاقية بغية تعزيز أثرها الإنساني وتشجيع عالمية الانضمام إليها، وكذلك الانخراط في حوار بين الأجهزة العسكرية لمعالجة ما يحدد من مسائل أمنية تتصل بالذخائر العنقودية؛
- 7 - **تكرر تأكيد دعوتها** جميع الدول الأطراف والدول المهتمة والأمم المتحدة وسائر المنظمات أو المؤسسات الدولية المعنية والمنظمات الإقليمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية والمنظمات غير الحكومية الأخرى المعنية للمشاركة في الاجتماعات الرسمية المقبلة التي تُعقد في إطار الاتفاقية، وتكرر تشجيعها لها على القيام بذلك؛
- 8 - **تدعو** جميع الدول المهتمة والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات أو المؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية ذات الصلة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة إلى حضور الاجتماع الثالث عشر للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، المقرر عقده في جنيف خلال الأسبوع الذي يبدأ في 15 أيلول/سبتمبر 2025، وإلى المشاركة في برنامج الاجتماعات التي تعقدها الدول الأطراف في الاتفاقية مستقبلاً، وتشجيعها على القيام بذلك؛
- 9 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل عقد اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقية وأن يواصل تقديم المساعدة اللازمة وتوفير ما قد يلزم من خدمات للاضطلاع بالمهام الموكلة إليه بموجب الاتفاقية وفي المقررات ذات الصلة الصادرة عن اجتماعات الدول الأطراف والمؤتمر الاستعراضي الثاني؛
- 10 - **تهيب** على وجه الاستعجال بالدول الأطراف والدول المشاركة أن تعالج القضايا الناشئة عن المبالغ المستحقة غير المسددة، بما في ذلك خيارات تكفل التمويل المستدام لجميع الاجتماعات الرسمية وتسديد حصص كل منها من التكاليف المقدره على وجه السرعة؛
- 11 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثمانين البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية" في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل".